

شرح نيل المرام من آيات الأحكام (08) سورة النور من آية (٢٣)- ٣٣) | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله واسع عليم. هذه الاية الصريحة في الحث على المبادرة الى الزواج. وان من استطاع الباءة فليبادر الى الزواج ليحفظ نفسه من الوقوع في الفتنة او في الفاحشة. وانكحوا - [00:00:01](#)

يا ما منكم الايامى كل رجل كل رجل او امرأة لم تتزوج تسمى اي او يسمى ايما فالايام المقصود بها الرجال والنساء الذين لم يحصل لهم زواج ولذلك عطف عليه قال والصالحين من عبادكم - [00:00:21](#)
والمراد بالعباد هنا هم العبيد او الاءاء ذكورا او اناثا المماليك يحثون على الزواج وكذلك الاحرار يحثون على الزواج. وبين الله سبحانه وتعالى انه اذا لم كونوا قادرين على الباءة ولم يكونوا قادرين على حقوق او على متطلبات الزواج فان الله سبحانه وتعالى وعدهم بالغنى - [00:00:38](#)

ولذلك قال ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم قال بعدها سبحانه وتعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اذا كان معدما لا يستطيع الزواج فانه يستعفف بمعنى يطلب العفة - [00:01:05](#)
يحفظ نفسه من مفاتن من الفتن او من مما يثير عنده الغريزة ومما مما يكون سببا في اه الوقوع في الحرام فليستعفف باي شيء يستعفف بان يحفظ نظره وبصره بان يحفظ سمعه لا يثير غريزته بالنظر الى المحرمات او - [00:01:22](#)
وبالسماع الى الامور المحرمة التي تحرك شهوته. بل يبعد عن ذلك. ومن اقوم ذلك هو الاشتغال بالطاعات والعبادات واجلها الاشتغال بالصيام انه يكون سببا في اظلاف الشهوة. وليستعفي الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. فاذا قدر على الزواج - [00:01:42](#)

وانعم الله عليه واغناه الله فليبادر اه بالنكاح. وثم قال سبحانه وتعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم لما بحثت على الزواج ومساعدة المتزوجين من الرجال والنساء والاحرار والاماء ذكر نوع من المماليك ممن يرغب - [00:02:02](#)
في ان يحرر نفسه من من الرق وان يكون حرا قال والذين يبتغون الكتاب والمكاتب هو الذي يطلب من سيده ان يكاتبه على اقساط بمعنى ان يعطيه مالا حتى يخلص نفسه من الرق - [00:02:22](#)
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم امر من الله ان يكاتب وان يحث على المكاتبه وفي هذا يعني آآ تشوف الشريعة الى آآ يعني الى الى الحرية والى اعطاء الشخص حريته. وكاتبوا ان علمتم فيهم خيرا اذا علم من هذا الشخص خير في دينه وصلاح في دنياه وعمل فانه - [00:02:37](#)

حث على ذلك ويشجع واتوه ممن اعطوهم لانه يجوز ان يعطى كما قال الله سبحانه وفي الرقاب وهذا ممن يريد ان يحرر رقبته فيعطى من الزكاة واتوهم ما الذي آآ من ما مال الله الذي اتاكم؟ قال بعده ولا تكرهوا - [00:02:57](#)
فتياتكم على البغاء ان اردن في تحريم البغي وتحريم الزنا والتأكيد على تحريم الزنا كما ان افتتاحية السورة تحريم الزنا كذلك اختتام هذه الامور التي هي وسائل واقى من وقوع الفاحشة ختم الله سبحانه وتعالى بتحريم البغي وتحريم اه الزنا وهذه ايضا اه يعني تعتبر قاطع اه - [00:03:13](#)

آآ في قاطع لكل من يقيم بيوت محرمة او بيوت زنا او بيوت دعارة او نحو ذلك. هذه الاية الصريحة في النهي عن هذه الامور وعن
وعن اقامة بيوت الخنا. اه ان اردنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا - 00:03:37